



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

**التأثيرات الاجتماعية للحوكمة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية
” دراسة ميدانية في محافظة قنا ”**

**The Social Effects of the Social Governance
within the Economic Institutions**

An Empirical Study in Qena Governorate

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب تخصص علم اجتماع

إعداد

الباحثة/ إيناس محمد محمد إبراهيم

إشراف

د/هدى مصطفى سعد

مدرس علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/عبد الوهاب جودة الحاي

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

1441هـ/2020م



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالبة/ إيناس محمد محمد إبراهيم

عنوان الرسالة/ التأثيرات الاجتماعية للحكومة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية

"دراسة ميدانية في محافظة قنا"

الدرجة العلمية / الدكتوراه

اسم القسم / علم الاجتماع

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج /

سنة المنح /



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة/ إيناس محمد محمد إبراهيم

عنوان الرسالة/ التأثيرات الاجتماعية للحكومة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية "دراسة ميدانية في محافظة قنا"

الدرجة العلمية / الدكتوراه

لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د/ علي عبد الرازق جلبي (رئيساً ومناقشاً)

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

أ.د/ عبد الوهاب جودة الحايك (مُشرفاً)

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ حنان محمد حسن سالم (مناقشاً)

أستاذ بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الدراسات العليا /

أُجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

2020 / /

2020 / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2020 / /

2020 / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم﴾

فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة النحل "الآية" (43)



شكر وتقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اسدي اليك معروف فرده اليه فان لم تستطع فأدعو له. صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

فالحمد لله أولاً وأخيراً أن من عليا بالعلم والجهد لأتم هذا العمل.

والى من دعا الله ان يلهمه العلم ليعلمه لغيره فتقبله الله وصدق هو ما عاهد الله عليه فكان القامة والقيمة والاستاذ الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب جودة الحاييس استاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بجامعة عين شمس والذي احاطني طوال فتره الدراسة بفكر عالم وحزم معلم ورعاية أب فكان أول ما تعلمته منه هو وجوب اقتران العلم بحسن الخلق استاذي من اين للكلمات أن تقي بحقك وقد بالغت في احسانك اليا بما هو أكثر بكثير من الاشراف الاكاديمي لكن عله الدعاء يجدي اسال الله لك بركه في العلم والعمر والعمل وان يمتعك بالصحة والعافية.

والى الجميلة الحنونة الدكتورة/ هدي سعد مدرس علم الاجتماع بالقسم التي تحملت تقصيري الدائم معها ولم تقابله الا بفيض من الدعم والتسامح استاذتي اسال الله لك الصحة والعافية.

والى الأستاذ الدكتور/ علي عبد الرازق جليبي استاذ علم الاجتماع بجامعة الاسكندرية والذي منحني من وقته وجهده الكثير منذ قبوله بمراجعته الاستراتيجية المنهجية ثم الجزء النظري للرسالة وصولا الى قبوله بمناقشتي في ظل هذه الظروف جزاك الله خيرا.

والى البشوشة المطمأنة الأستاذة الدكتورة/ حنان محمد سالم استاذ
علم الاجتماع المساعد بالقسم والتي ما لاقتني يوما الا بكل حب وترحاب
ووافقت علي مراجعه الرساله ومناقشتها زادك الله حلما وعلما وبارك الله
لكي وجزاك الله عني خيرا الجزاء.

وبرغم ان الرحلة كانت طويلة وشاقه لكنها لم تخلو من رحمت الله
والشكر موصول الى كل من كان عوناً لي خلال سنوات الدراسة اصدقائي
بمرحلتني الماجستير والدكتوراه قد يضيق الوقت بذكر الجميع لكن لكم في
القلب متسع ومكان اخص بالذكر سارة اشرف، ايمان عمرة، ساره عطية،
بسمه علوان، نسرین کمال، نادية حسن.

ابي الثاني الاستاذ محمد مدحت والذي اخذ علي عاتقه مسؤولية
تفريغني التام من عملي وكان احرص مني على اتمام دراستي ولم يتوانى عن
دعمني ومساندتي اسال الله ان يرزقك البركة في العمر والمال والولد.

ولان دوام النعم يكون بالحمد فاني احمد الله ان اكرمني بالصدقة
الوفيه "زينب" التي تحملتني لسنوات دون كلل او ملل ومنحتني من
المحبة والعطاء مالا يكافئ ادامك الله لي.

ولان الشق الميداني كان هو الاصعب فأتوجه بالشكر لكل من
عاونني فيه الأستاذ/ ايمن عبيد والأستاذ/ على يحي والأستاذ/ محمد سيد
والرائد/ محمد حسن من الامن القومي وشكر خاص للدكتور ابو الوفاء
يحيي لمراجعته الرسالة لغويا.

ومن اسرتي شكر بحجم السماء الى اسباط العائلة فريقى البحثي
الذين تحملوا بكل حب ادخال البيانات الميدانية "بسنت مريم رغد ريم سيف
مهند مصطفى محمد شروق" نفع الله بكم ورزقكم ايام بجمال قلوبكم.

وما قبل الختام ان كان قد كتب لي اجر في هذا العمل من سعي
لطلب العلم او الانتفاع به فيما بعد فاني لا شهد الله والحاضرين اني قد
وهبت ثوابه كاملا لروح لابي لعلي ابلي بهذا ادني درجات الولد الصالح له
اسال الله ان يكونوا راضي عني منعم برحمه الله عليه.

وختاما هذا عملي لا ادعي به علما او كمالا ،ما اردت به الا
حسان ما استطعت فأن وفقت فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء وجهد لجنه
الاشراف وان كانت الأخرى فمن نفسي و سبحان رب العزة المختص
بالكمال المنزه عن النقصان واسال الله ان ينفعا بما علمنا وينفع بنا غيرنا
ويحفظ بلادنا والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ - و	فهرس الموضوعات
ز - ط	المقدمة
الباب الأول:	
الإطار النظري والمنهجي لدراسة التأثيرات الاجتماعية للحكومة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية	
37 - 1	الفصل الأول: الاستراتيجية المنهجية لدراسة التأثيرات الاجتماعية للحكومة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية :
1	تمهيد.
1	أولاً: الصياغة التصورية لموضوع البحث
2	1- مشكلة البحث.
11	2- أهداف البحث وتساؤلاته.
12	3- الأهمية النظرية والتطبيقية.
14	4- الإطار التصوري لموضوع البحث.
17	5- القضايا النظرية الموجهة للبحث.
19	ثانياً: التصميم المنهجي للبحث.
19	1- نوع البحث وطريقته.
20	2- مجتمع البحث.
25	3- عينة البحث.
32	4- أدوات جمع البيانات وتصميمها وتقنيها.
33	5- أساليب تحليل البيانات إحصائياً.
36	6- تفسير النتائج.
36	7- صعوبات البحث.

88 – 38	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث :
38	تمهيد .
39	أولاً: تطور مفهوم الحوكمة في تاريخ الفكر الاجتماعي .
44	ثانياً: مبررات الاعتماد على المداخل النظرية للدراسة.
44	1- مبررات اختيار المدخل النظري للحوكمة
45	2- مبررات اختيار المدخل النظرية للمواطنة التنظيمية
46	3- مبررات اختيار المدخل النظرية للجودة الاجتماعية
47	ثالثاً: المدخل النظري للحوكمة .
68	رابعاً: نظرية المواطنة التنظيمية .
77	خامساً: نظرية الجودة الاجتماعية .
86	سادساً: الاستنتاجات وبلورة الإطار النظري الخاص بالبحث
135 – 89	الفصل الثالث: الدراسات السابقة ومراجعة التراث لدراسة التأثيرات الاجتماعية للحوكمة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية
90	تمهيد :
91	أولاً: الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية
115	ثانياً: الحوكمة والعدالة التنظيمية
122	ثالثاً: الحوكمة والامن الاقتصادي والاجتماعي
128	رابعاً: الحوكمة والمواطنة التنظيمية
132	خامساً: الاستنتاجات العامة
الباب الثاني:	
الدراسة الميدانية لدراسة التأثيرات الاجتماعية للحوكمة الاجتماعية داخل المؤسسات	
165 - 137	الفصل الرابع: ابعاد الحوكمة داخل المؤسسات الاقتصادية :
138	تمهيد .
141	أولاً: أبعاد الحوكمة داخل المؤسسات الاقتصادية .
143	1- الرؤية الإستراتيجية.

149	2- المشاركة في السلطة.
151	3- الشفافية
153	4- المساواة
154	5- حقوق أصحاب المصالح
156	ثانيًا: العلاقة الارتباطية بين أبعاد الحوكمة داخل المؤسسات الاقتصادية
157	ثالثًا: قياس مستوى الحوكمة طبقًا لنوع المؤسسة
162	النتائج ومناقشتها
213 – 166	الفصل الخامس :التأثيرات الاجتماعية للحوكمة داخل المؤسسات الاقتصادية مع العاملين
167	تمهيد .
167	أولاً: الأمن الاجتماعي الاقتصادي
202	ثانيًا: الحوكمة والعدالة التنظيمية .
206	ثالثًا: الحوكمة والمواطنة التنظيمية .
210	النتائج ومناقشتها .
233 - 214	الفصل السادس : علاقة الحوكمة بأداء الشركة لمسؤوليتها الاجتماعية في المجتمع المحلي
215	تمهيد .
217	أولاً: البعد البيئي .
220	ثانيًا: البعد الاجتماعي .
224	ثالثًا: البعد الاقتصادي .
226	رابعًا: مستوى التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية .
228	خامسًا: أهم احتياجات المحافظة من الخدمات وكيفية تفعيل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بها من وجهة نظر مسؤولي المجتمع المحلي
230	الاستنتاجات ومناقشتها

242 - 234	الخاتمة : النتائج العامة والتوصيات.
235	تمهيد
236	أولاً: النتائج العامة في ضوء أهداف البحث
239	ثانياً: الدلالات النظرية لنتائج البحث وتفسيرها
240	ثالثاً: الدلالات التطبيقية لنتائج البحث والتوصيات
242	رابعاً: القضايا الجديدة بالبحث في المستقبل
257 – 243	المراجع .
295 -258	الملاحق .
299 – 297	ملخص البحث باللغة العربية
I – II	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

م	خصائص عينة العاملين داخل المؤسسات	الصفحة
1	بيان بأسماء المساهمين في رأس مال المصنع والنسب الخاصة بهم	21
2	بيان بالمؤسسات الموجودة داخل محافظة قنا .	22
3	التوزيع الجغرافي للمؤسسات .	23
4	توزيع المؤسسات وفقا لمتغير نوع المؤسسة .	23
5	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير النوع .	24
6	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير العمر .	25
7	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير المستوى التعليمي .	25
8	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير المسمى الوظيفي .	26
9	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير طبيعة العمل .	26
10	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الدرجة الوظيفية .	27
11	توزيع عينة البحث وفقا لمتغير سنوات الخبرة .	27
خصائص حالات المقابلة (1)		
خصائص حالات المقابلة (2)		
12	خصائص عينة البحث وفقا لمتغير النوع .	28
13	خصائص العينة وفقا لمتغير العمر .	29
14	خصائص عينة البحث وفقا لمتغير المستوى التعليمي .	29
15	خصائص عينة مسؤولي المجتمع المحلي	30
16	قيم معاملات الثبات لأبعاد الأداة .	32
17	عرض موجز لبعض المستويات المعيارية للبحث .	34
18	مستوى توافر أبعاد الحوكمة داخل المؤسسات .	142
19	مستوى الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة .	144
20	وضوح الأهداف داخل المؤسسات .	144
21	مستوى تقسيم العمل داخل المؤسسات .	146
22	مستوى الاتصال داخل المؤسسات .	148
23	مستوى تكوين مجلس الإدارة وصلاحياته داخل المؤسسات .	150

152	مستوى الشفافية داخل المؤسسات .	24
153	مستوي المساءلة داخل المؤسسات .	25
155	مستوي مراعاة حقوق أصحاب المصلحة .	26
157	العلاقة الارتباطية بين أبعاد الحوكمة .	27
158	تباين مستويات الحوكمة بتباين نوع المؤسسة .	28
161	الفروق بين التزام المؤسسات بالحوكمة تبعا لمتغير نوع المؤسسة .	29
168	اثر نوع المؤسسة على الالتزام بأبعاد الحوكمة .	30
169	مستوي الأمن الاقتصادي لدى العاملين بالمؤسسات الاقتصادية .	31
174	الأمن الاجتماعي لدى العاملين بالمؤسسات الاقتصادية .	32
203	مستوى شعور العاملين بالعدالة التنظيمية داخل المؤسسات .	33
205	العلاقة الارتباطية بين الحوكمة وتحقيق العدالة التنظيمية داخل المؤسسة .	34
207	مؤشرات المواطنة التنظيمية للعاملين داخل المؤسسات الاقتصادية في محافظة قنا .	35
209	العلاقة الارتباطية بين الحوكمة وتحقيق المواطنة التنظيمية .	36
217	عينة مقابلة المسؤولين داخل المؤسسات	37

تشير المؤشرات التنموية إلى تحقيق البلدان نجاحاً أكبر في خلق الاستثمارات والنمو وفرص العمل كلما كانت تدار بدرجة أعلى من الكفاءة ، ويرجع ذلك إلى ما يتحقق آنذاك من تضيق المجال أمام فرص الفساد والممارسات غير الشفافة لأن الحكومات تتيح الاطلاع على قدر أكبر من المعلومات ومن ثم تصبح القواعد أكثر وضوحاً ويصبح واضعوها أكثر خضوعاً للمساءلة، وتساعد الشفافية على توضيح القواعد والأسس؛ وبالتالي فهي تمثل جانباً مهماً من جوانب الحوكمة، حيث ظهر مفهوم الحوكمة في الفترة الأخيرة وتناولته عدد من العلوم بالدراسة والبحث كالاقتصاد والإدارة والسياسة والتنمية وعلم الاجتماع، وتأتى أهمية الحوكمة من كونها تستند على مجموعة أبعاد قيمية كالشفافية والمساءلة والمساواة وحقوق الأطراف المختلفة، واختلفت أهمية تلك الأبعاد حسب طبيعة الدراسات التي تناولت الحوكمة.

ولأن المجتمع المصري يعاني من العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي حاول الباحثون السابقون دراستها والوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد في حل تلك المشكلات، ولكن بقاء تلك المشكلات واستمرارها يؤكد ضرورة التركيز على جوانب معالجات مختلفة للموضوع وتناول أطر نظرية حديثة تتواءم والمتغيرات الاجتماعية الموجودة .

وذلك بغرض تقديم تصور نظري قد يستعين به صناع ومتخذي القرار في المجتمع المصري في معالجة تلك المشكلات، وفي سياق هذه الخلفية يتناول البحث الراهن موضوع (التأثيرات الاجتماعية للحوكمة الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية) وذلك من خلال عدة محاور رئيسة هي:

- (1) التعرف على ابعاد الحوكمة داخل المؤسسات الاقتصادية.
- (2) رصد التأثيرات الاجتماعية لتطبيق الحوكمة داخل المؤسسة مع العاملين.
- (3) التعرف على علاقة الحوكمة باداء الشركة للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.

ويستفيد البحث الراهن من النظريات والمداخل النظرية الآتية :

المدخل النظري الحوكمة، نظرية الجودة الاجتماعية، ونظرية المواطنة التنظيمية والذي توصلت الباحثة من خلالهما إلى تحديد القضايا النظرية الموجهة للبحث وهي:

- (1) تعتبر الحوكمة آلية ضامنة لتحقيق العدالة التنظيمية داخل المؤسسات الاقتصادية.
- (2) يعزز تطبيق الحوكمة وجود الأمن الاجتماعي الاقتصادي للعاملين .
- (3) تتحقق المواطنة التنظيمية لدى العاملين من خلال توافر أبعاد الحوكمة .
- (4) تساعد الحوكمة المؤسسات على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع دراستها؛ لتمكنها من معرفة جهود الباحثين السابقين، ومن ثم تستطيع اكتشاف ثغرات التراث وتحاول التأسيس على جهود الباحثين في هذا المجال، وتحديد مشكلتها البحثية بدقة، ويعد هذا البحث وصفي اعتمد على المسح الاجتماعي بالعينة. وقد استخدمت في جمع البيانات استمارة استبيان عن طريق المقابلة مع عينة من العاملين داخل المؤسسات، بالإضافة إلى دليلي مقابلة للمسؤولين بالمؤسسات وكذلك للمسؤولين لمختلف القطاعات داخل المجتمع المحلي، وتحليل البيانات وتفسير النتائج اعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية spss وركزت على بعض معاملات الارتباط والتباين لتحقيق أهداف البحث .

وقد جاء تقسيم البحث على نحو يساعد على إلقاء الضوء على أهدافها، حيث عرض

الفصل الأول "الاستراتيجية المنهجية للبحث" وتم فيه تحديد الصياغة التصورية لموضوع البحث؛ من إشكالياتها، وموضوعها، وأهميتها النظرية والتطبيقية، وأهدافها، وتساولاتها، والمسلمات التي تقوم عليها، والقضية النظرية التي توجهها، بالإضافة إلى التعريفات الإجرائية للمفاهيم الواردة فيها. كما تم تحديد التصميم المنهجي للبحث، من مجتمع البحث، ونوعه، ومنهجه، والعينة التي اعتمد عليها، وأدوات جمع البيانات، والصعوبات التي واجهت الباحثة، كما تم تحديد مستويات التحليل وأبعاد التفسير.